

# عند حصار ريف حلب

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد: ٨٨٠ السبت ٢٠١٥/٨/١

## النظام يقصف بعنف على معظم ريف إدلب ويواصل قصف الزبداني



قصفت راجمات الصواريخ التابعة للنظام بلدة الهبيط في ريف إدلب من حاجز بريديج ما أدى إلى استشهاد رجل وسقوط بعض الجرحى جميعهم من النازحين، فيما أدى انفجار قذيفة من مخلفات القصف على كورين إلى استشهاد ٣ أطفال وجرح آخرين بجروح بليغة، وفي تفتتاز قامت مروحية بإلقاء أربعة براميل متفجرة على البلدة مما أدى إلى استشهاد رجل وزوجته وإصابة خمسة آخرين بجروح خفيفة ودمار كبير في المنازل، كما استهدف الطيران المروحي ناحية التمانعة في ريف إدلب الجنوبي ببرميلين متفجرين واقتصرت الأضرار على المادية، واستهدفت راجمات الصواريخ في جورين مدينة كفرنبيل بالإضافة لبلدة بسفلة حيث أدت لأصابات بين المدنيين في بسفلة.

وقد شنت عصابات الأسد أكثر من ٥٠ غارة بالصواريخ الفراغية والبراميل المتفجرة، منذ ساعات الصباح الأولى وحتى الآن، على قرى الزقوم والدقماق والعنكاوي والقاهرة وقلعة المضيق وقسطون والزيادة وقرقور في ريف حماة، ما أسفر عن إصابات ودمار فيها. في حين استشهد ٥ أفراد من عائلة واحدة، جراء استهداف جرار زراعي كان يقل مدنيين، بقذيفة دبابة مصدرها عصابات الأسد في تكتة جورين على طريق العنكاوي - قسطون في ريف حماة الغربي.

من جهة أخرى، سقطت قذائف هاون في منطقة جرمانا وباب شرقي والقزاز وقرب كراجات الصناعة بدمشق، متسببة بأضرار مادية وإصابة مدني بجروح في الأخيرة، كما سقط رصاص متفجر في حي باب توما، ما أدى لاشتعال النيران في أحد المنازل. أما في الزبداني بريف دمشق الغربي، فقد تعرضت المدينة لقصف مدفعي عنيف، و٤ غارات للطيران الحربي.

حيث تتعرض مدينة الزبداني منذ ٢٨ يوم لقصف بشتى أنواع الأسلحة، حيث بلغ عدد البراميل المتفجرة الملقاة على المدينة "١٠١٠" برميل وأكثر من "٨٠٠" صاروخا فراغي، ما أدى إلى دمار كامل للمدينة، ما يعني أن المدينة تتعرض لحرب إبادة خاصة مع منع

حواجز النظام الأهالي من النزوح عنها بحسب ناشطين فيها. وتمكنت "جبهة النصرة" من تحرير ٧ من أهالي حي القابون كانوا معتقلين في سجون نظام الأسد، مقابل إطلاق أسيرين من عصابات الأسد كانا محتجزين لديها.



هذا فيما قصفت عصابات الأسد أحياء درعا البلد في المدينة، وبلدات الياودة وعتمان والنعيمة وغرز وتل شهاب والحراك وخراب الشحم في ريف درعا، بالبراميل المتفجرة وراجمات الصواريخ والمدفعية الثقيلة، ما أدى لسقوط شهيدين وعشرات الجرحى في أحياء درعا البلد، و٣ شهداء في بلدة النعيمة. وفي مدينة الحسكة، أطلق عنصر من مليشيا الحماية الشعبية الرصاص على شبابين في حي العزيزية، فأصاب أحدهما بيده، ثم أطلق الرصاص على نفسه ما أدى لمصرعه، ليتبين لاحقا أنه تحت تأثير المخدرات. كما اعتقلت مليشيا الحماية الشعبية شبانا من حي العزيزية، ضمن حملة التجنيد الإجباري التي تشنها لتعزيز صفوفها بمزيد من العناصر.

أن يهاجر، وهذا ما يحصل الآن في المنطقة حيث ازدادت وتيرة هجرة الشباب كثيرا مقارنة بالفترة التي سبقت قانون التجنيد. وكان مسلحون تابعون لحزب الاتحاد الديمقراطي اعتقلوا قبل يومين ١٣ ناشطا سياسيا كرديا معارضا في عدد من مدن وبلدات محافظة الحسكة، بتهمة التخطيط "لأعمال إرهابية" في المنطقة، وإقامة علاقات خارج الحدود. الجزيرة.

### وقع قصف عنيف استهدف مخيم درعا ومخيم جرمانا بريف دمشق



وقع قصف عنيف استهدف مخيم درعا ومخيم جرمانا بريف دمشق أسفر عن أضرار مادية كبيرة فيما دعت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا ذوي المعتقلين والمفقودين من فلسطينيي سوريا لإضافة بيانات أبنائهم عبر موقعها الإلكتروني.

فقد تعرض مخيم درعا للاجئين الفلسطينيين جنوب سوريا لقصف عنيف استخدمت فيه الصواريخ وقذائف الهاون، وأكد المجموعة أن المخيم قد استهدف في ساعات الصباح الأولى من يوم أمس، بصاروخين من نوع الفيل، تزامن ذلك مع سقوط عدد من قذائف الهاون على مناطق متفرقة منه، مما تسبب بوقوع إصابات وأضرار مادية كبيرة.

ونشر آساييش عددا من الحواجز المتنقلة على بعض المفاقر في مدينة الحسكة التي يتقاسم الحزب السيطرة فيها مع قوات النظام السوري، واعتقل أكثر من مئة شاب في الحسكة، إضافة إلى اعتقال المئات من باقي البلدات، وتم إرسالهم إلى مراكز تدريب تابعة للحزب الكردي.

وقال الناشط السياسي زين سلطان إن الأمن الكردي يعمد إلى إيقاف السيارات الخصوصية والعامّة واعتقال من فيها من الشباب، ثم يتم وضعهم في حافلات صغيرة ويرسلوا إلى مراكز التدريب.

وأضاف أنها ليست المرة الأولى التي تقوم بها وحدات الحماية بمثل هذه الاعتقالات، وقال إنه "بات معروفاً لدى أهالي المحافظة أنه في بداية كل شهر تكون هناك حملة اعتقالات بغرض تعويض نقص المقاتلين في جبهات القتال ضد تنظيم داعش".

وتشهد مدينة الحسكة ورأس العين ومنطقة ريف القامشلي ومدينة عامودا والدراسية وتل تمر، حملة اعتقالات منذ أن أعلن حزب الاتحاد الديمقراطي إدارته الذاتية، حيث فرض على كل عائلة تقديم شاب أو شابة للخدمة والقتال في صفوف الحزب.

ويشير الناشط الإعلامي عبد الرحيم تخويي إلى أن الكثير من الشباب يرفضون الالتحاق بجيش النظام، وما تقوم به الوحدات الكردية يشابه ما يقوم به النظام من اعتقالات بسبب الخدمة الإلزامية في مناطق سيطرتها.

وأكد الناشط أن الاعتقالات التي تقوم بها الوحدات الكردية تهدف إلى تهجير المعارضين، فالشباب الذي يرفض الخدمة عليه

إلى ذلك، افتتحت مليشيا الحماية الشعبية، أمس، مديرية للصحة في بلدة رميلان، وعينت مديرا لها، في حين غادر أغلب الأطباء البلدة إلى تركيا، بينهم الطبيب هزار أحمد، وهو أحد قياديي المليشيا، إثر الضغوطات التي تمارسها الأخيرة على الأطباء، حيث تجبرهم على العمل ضمن كوادرها الطبية، وتفرض على كل طبيب في أماكن سيطرتها ضريبة مرتفعة.

ومن جهتها قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الجمعة استطاعت توثيق أربع وثلاثين شهيدا بينهم ثلاثة أطفال وسيدة وشهيد تحت التعذيب، وأضافت اللجان أن تسعة شهداء قضاوا في درعا، بالإضافة إلى تسعة شهداء في حلب، وسبعة شهداء في دمشق، وأربعة شهداء في حمص، وثلاثة شهداء في إدلب، وشهيد في حماة، وشهيد في دير الزور.

### الأساييش يواصل حملته ويعتقل عشرات الشباب في الحسكة



شّن جهاز الأمن العام الكردي الأساييش التابع لحزب الاتحاد الديمقراطي حملة اعتقالات على مدار الأيام الثلاثة الماضية، شملت عشرات الشباب في عموم مدن وبلدات محافظة الحسكة.

## دي ميستورا يقترح إنشاء "مجموعة اتصال" حول سوريا



بعد شهر من المشاورات مع الفرقاء السياسيين في الأزمة السورية، دعا مبعوث الأمم المتحدة إلى سوريا دي ميستورا إلى إنشاء مجموعات عمل ستكون بمثابة خطوة للأمام لتطبيق وثيقة جنيف لأسس عملية السلام في سوريا، حسب اعتقاده.

واقترح ستيفان دي ميستورا المبعوث الخاص للأمم المتحدة في الحرب الأهلية السورية دعوة السوريين للمشاركة في مجموعات عمل تشرف عليها المنظمة الدولية لحل أربع قضايا كبرى في ظل عدم استعداد أطراف الصراع لإجراء مفاوضات سلام رسمية. وقال دي ميستورا في خطابه أمام مجلس الأمن الدولي الأربعاء إنه يتعين على الأطراف السورية بدء المحادثات مع بعضهم البعض، واتخاذ قرار بشأن كيفية المضي قدماً بشأن كيفية تنفيذ بيان جنيف والذي وضع أسس عملية السلام في سوريا.

وأبلغ المبعوث الدولي أعضاء مجلس الأمن أن مجموعات العمل المقترحة ستركز على أربعة مجالات هي: السلامة والحماية، بما في ذلك إنهاء الحصار وضمان وصول المساعدات الطبية، والمسائل السياسية والدستورية، مثل إنشاء هيئة الحكم الانتقالي والانتخابات؛ والمسائل العسكرية والأمنية، بما في ذلك مكافحة الإرهاب ووقف إطلاق النار،

هزت أرجاء المخيم تبين لاحقاً أنها بسبب استهداف منطقة القزاز المتاخمة للمخيم، إلى ذلك يعاني أهالي مخيم جرمانا من انقطاع مياه الشرب والكهرباء لساعات وفترات زمنية طويلة، يذكر أن المخيم الذي يعيش حالة من الهدوء مقارنة بالمخيمات الأخرى يعاني من أوضاع اقتصادية صعبة حيث يشتكي الأهالي من انتشار البطالة وارتفاع أسعار المواد الغذائية وغلاء إيجارات المنازل.

وفي موضوع مختلف أكد فريق الرصد والتوثيق في مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية أنه وتُق حتى اليوم "١١١٧" فلسطيني قضاوا في مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين بدمشق. حيث كان القصف والاشتباكات والتعذيب حتى الموت من أبرز الأسباب التي أدت إلى وفاتهم، يضاف إلى ذلك الحصار المشدد الذي يفرضه الجيش النظامي ومجموعات الجبهة الشعبية - القيادة العامة والذي راح ضحيته "١٧٧" لاجئاً قضاوا بسبب نقص التغذية والرعاية الطبية.

أما في لبنان نظمت عشرات عائلات اللاجئين من فلسطينيي سورية ولبنان، اعتصاماً أمام مكتب "الأونروا" في العاصمة اللبنانية بيروت، وذلك للاحتجاج على تقليص الأونروا خدماتها للاجئين الفلسطينيين بشكل عام، وعن فلسطينيي سوريا بشكل خاص، حيث طالب المعتصمون من الفصائل الفلسطينية ومنظمة التحرير ومنظمات حقوق الإنسان الضغط على الدول المانحة للإيفاء بالتزاماتها المالية تجاه الأونروا، كما دعوا الوكالة للتراجع عن قراراتها، التي سيكون لها أثر سلبي على أوضاعهم الاجتماعية والتعليمية والطبية.

وفي سياق متصل أعلن فريق الرصد والتوثيق في مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا أن سبع ضحايا فلسطينيين قضاوا في محافظة درعا خلال شهر تموز/يوليو الحالي، من بينهم أربعة لاجئين قضاوا جراء قصف مخيم درعا بالبراميل المتفجرة، الضحايا هم:

اللاجئ الفلسطيني "مهند هزاع" من أبناء مخيم درعا الذي قضى يوم ٦ تموز/يوليو خلال الاشتباكات الدائرة بحي المنشية في مدينة درعا بين الجيش النظامي والثوار.

كما قضى الشاب "تضال أحمد العلي الصليبي" من أبناء مخيم درعا يوم الثلاثاء ٧ تموز/يونيو، وذلك بعد سقوط قذائف على حي الكاشف بدرعا. فيما قضى "محمد درويش" من أبناء مخيم درعا في اليوم ذاته في بلدة نصيب بمحافظة درعا جراء قصف الطيران الحربي على المنطقة.

إلى ذلك قضى أربعة لاجئين فلسطينيين هم سماهر نورس مهاوش، والطفل حمزة خالد المصري، والطفلة آية خالد المصري، والطفلة أسماء محمد الزلفي، يوم ٢٢ تموز/يوليو، جراء القصف العنيف الذي تعرض له مخيم درعا. يشار أن مجموعة العمل وثقت ٢١٤ ضحية من أبناء مخيم درعا قضى معظمهم في القصف بالبراميل المتفجرة والصواريخ، في حين قضى عدداً من أبناء المخيم خلال مشاركته في الصراع الجاري في سوريا.

وبالانتقال إلى ريف دمشق، حيث عاش أهالي مخيم جرمانا الذي يبعد ثمانية كيلومترات عن العاصمة السورية دمشق، ويقع على الطريق المؤدي إلى مطار دمشق الدولي، حالة من التوتر بسبب سماع أصوات انفجارات قوية

## الائتلاف ينتخب هيئة رئاسية جديدة ويناقد مقترحات دي مستورا



انطلقت، يوم أمس الجمعة، اجتماعات الهيئة العامة للائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية بدورتها الـ ٢٣، في إسطنبول، والتي تستمر لمدة ٣ أيام، وذلك برئاسة خالد خوجة رئيس الائتلاف لانتخاب هيئة رئاسية جديدة ومناقشة مقترحات دي مستورا الجديدة.

وأشار الائتلاف الوطني السوري إلى أنه على رأس جدول أعمال الاجتماعات انتخاب هيئة رئاسية لدورة جديدة، ومناقشة الوضع الميداني، وتأثيرات الاتفاق النووي الإيراني على الثورة السورية والمنطقة.

وأوضحت بعض المصادر أنه من المقرر أن يترشح لمنصب رئاسة الائتلاف موفق نيربية، بالإضافة إلى خالد خوجة رئيس الائتلاف الحالي.

وفي السياق ذاته، قال الناطق الرسمي باسم الائتلاف سالم المسلط، في بيان نشر على موقع الائتلاف الإلكتروني، أن اجتماع الهيئة العامة سيبحث خلال اجتماعاته الملف السياسي، وعلى رأسه مقترح المبعوث الدولي إلى سورية ستيفان دي مستورا الذي قدمه إلى الأمين العام للأمم المتحدة بان كي بعد انتهاء مشاوراته الثنائية، كما سيناقد أعضاء الهيئة

ويدرس طرفا الصراع السوريين المقاربة الجديد التي طرحها المبعوث الأممي إلى سوريا أمام مجلس الامن، والتي تتعلق بإجراءات محادثات حول اربعة ملفات محددة.

أولها مسألة الامن للجميع عبر وضع حد للحصارات والسماح بدخول المساعدات الطبية والافراج عن المعتقلين والمخطوفين. والمسائل السياسية كالانتخابات والحكومة الانتقالية. والطابع العسكري ممثلا بمكافحة الارهاب واحتمال وقف اطلاق النار. إضافة إلى القضية الرابعة وهي اعادة الاعمار والتي تأتي اخيراً. ويريد دي مستورا دعوة السوريين لمناقشة هذه الملفات بشكل متواز او متزامن عبر مجموعات عمل مع بداية أيلول/سبتمبر المقبل.

لذلك تجتمع الهيئة العامة للائتلاف السوري المعارض المتمسك ببيان جنيف واحد وتشكيل هيئة الحكم الإنتقالية كاملة الصلاحيات لمناقشة مقترحات دي مستورا فيما رحب النظام السوري ببند مكافحة الارهاب فقط الذي اعتبره أولوية مشيرا إلى ان النظام سيدرس المقترحات بعناية لكنه يريد طلب ايضاحات اضافية.

تصور دي مستورا الجديد يهدف إلى مساعدة السوريين على التفاوض والوصول إلى اتفاق اطار يحدد كيفية تنفيذ جميع جوانب بيان جنيف، كتشكيل هيئة حكم انتقالية ومكافحة الإرهاب بشكل فعال، ربما يدفع باتجاه تهيئة الظروف لمؤتمر دولي رفيع المستوى.

والمؤسسات العامة والتنمية، مع التركيز على كيفية تقديم الخدمات العامة. وأضاف دي مستورا إنه "لا يوجد بعد توافق" حول انتقال سياسي في سوريا، إلا أن الأمم المتحدة "مجبرة" على مواصلة جهودها.

وعرض دي مستورا للمرة الأولى أمام مجلس الأمن نتائج أشهر من المشاورات مع الفرقاء السياسيين في الأزمة السورية بينهم عدد من دول المنطقة. وخلص إلى أن "العديد منهم أبلغونا بعدم الدعوة إلى مؤتمر جنيف-٣ لأن الأوضاع لم تتضح بعد". وكان دي مستورا قد تشاور على مدار نحو ثلاثة أشهر مع سوريين وقوى دولية وإقليمية بشأن كيفية تطبيق خارطة طريق للسلام أطلق عليها اسم "وثيقة جنيف" اتفقت عليها القوى الدولية في يونيو/حزيران ٢٠١٢ وتدعو لانتقال سياسي مع ترك دور الرئيس السوري بشار الأسد دون حل.

وقال دي مستورا "رغم وجود أرضية مشتركة (بين الأطراف السورية) فإننا يجب أن نتحلى بالصراحة مع أنفسنا.. هناك أسئلة بشأن تحويل السلطة التنفيذية إلى هيئة انتقالية لا تزال هي أهم عناصر الانقسام في الوثيقة". وعبر دي مستورا عن ثقته في أن مجموعات العمل ستكون بمثابة خطوة للأمام "وثيقة إطار عمل سورية تماما" لتطبيق وثيقة جنيف.

ومن جهته ذكر الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون أن الصراع في سوريا تسبب حتى الآن في أضرار لأرواح ربع مليون شخص على الأقل. وفشلت الجولتان السابقتان من المفاوضات في جنيف بين النظام والمعارضة السوريين في ٢٠١٤.

ما توصلت إليه لجنة الإشراف على تشكيل القيادة العسكرية العليا.

وأضاف المسلط أن الاجتماع سيعمل على بحث جميع الملفات الهامة على الساحة الداخلية والإقليمية، والتحديات الحديثة وعلى رأسها موضوع إقامة المناطق الآمنة التي تعمل على تأمينها تركيا في شمال سورية وتهيئة الإدارة المدنية لها، وآليات دخول الائتلاف والحكومة السورية المؤقتة إلى تلك المناطق لتقديم الخدمات للسوريين فيها.

## إلقاء القبض على مهرب مواد غذائية لقرية الفوعة في ريف إدلب



ألقت فصائل معارضة تتبع جيش الفتح في محافظة إدلب القبض على مهرب المواد الغذائية الرئيسي لقرية الفوعة والتي كانت تأتي من مدينة معرتمصرين المتاخمة لقرية الفوعة وكفريا بحسب صحيفة "القدس العربي".

وأضاف المصدر ذاته أنه بعد إلقاء القبض عليه ارتفعت الأسعار داخل القرية المحاصرة بشكل جنوني، حيث وصل سعر كيلوغرام البندورة الواحد إلى أكثر من ٥٥٠ ليرة سورية، والباذنجان والخيار إلى ٦٠٠ ليرة، ولحم الغنم لأكثر من ٤٣٠٠ ليرة، وأضاف أن أسعار الشاي والقهوة وصل إلى أكثر من ١٣٠٠٠ ألف ليرة، وعلبة السجائر الواحدة لـ ١٥٠٠ ليرة

(٧ دولارات أمريكية) وسط انقطاع تام للرواتب التي كانت تأخذها أغلب الميليشيات المتواجدة داخلها من النظام السوري، بسبب الحصار المفروض على القرينين المذكورين من قبل فصائل المعارضة المسلحة المتمثلة بجيش فتح إدلب الذي تنزعه حركة أحرار الشام الإسلامية، وتنظيم القاعدة في بلاد الشام "جبهة النصرة".

وقال المصدر أن صواريخ مصدرها مدينة بنش سقطت البارحة على خزان مياه القرية الرئيسي ألحقت به أضرارا جسيمة وبدأ يفقدان مياه الشرب منه، ونوه أن هناك دمارا واسعا في القرينين وجرى يقدر عددهم بالعشرات في صفوف المدنيين والعسكريين، لكن التخطيط لصد هجمات جيش الفتح فاق كل التوقعات بنجاحه، وعزا ذلك إلى القيادات اللبنانية والإيرانية التي تنظم وتتسق مع الجميع من داخل القرينين المحاصرتين.

من جهته قال الناشط حمزة معراوي ابن مدينة معرة مصرين إن جبهة النصرة ألقت القبض على قائد كتيبة معارضة تدعى كتيبة "الفلاح المستقلة"، عقبة صوان، برفقة أحد عناصره يدعى موسال زريقة ووجهت له اتهامات تتعلق بتهرب المواد الغذائية والوقود إلى قرية الفوعة وكفريا المحاصرتين.

وأضاف الناشط معراوي ان عملية القبض هذه لم تكن الأولى، فقد ألقت حركة أحرار الشام الإسلامية القبض على شخص آخر من آل يونس كان يهرب المواد الغذائية وحليب الأطفال لقرية الفوعة، عبر المزارع الفاصلة بينهم، مقابل مبالغ مالية كبيرة كان يحصل عليها من الميليشيات الشيعية المتمركزة داخل

القرى المحاصرة، وأكد الناشط معراوي انه ما زال في أحد سجون أحرار الشام بانتظار قرار من المحكمة الشرعية الموجودة في المنطقة.

وبدأت كتائب تابعة لجيش الفتح بقصف قرية الفوعة وكفريا الشيعيتين آخر معقل لنظام الأسد وحزب الله اللبناني في إدلب، وأعلن "جيش الفتح" الأريعاء الماضي في بيان نشره على حسابه بموقع التواصل الاجتماعي "تويتر" بدء "غزوة كفريا والفوعة" جاء فيه "قررنا بدء معركة كفريا والفوعة ضد قوات النظام وميليشيات إيران لنذيقهم في الشمال ما يذيقون أهلنا في الزبداني".

أوضح البيان أن قرار بدء المعركة يأتي في ظل "حملة عسكرية شرسة مصحوبة بقصف إجرامي بالبراميل المتفجرة المحرمة دوليا على منطقة الزبداني المحاصرة بهدف إبادة أهلها وتهجيرهم". ويشارك في تلك "الغزوة" فصائل تتبع للفرقة ١٣ ولواء فرسان الحق التابعة للجيش السوري الحر بضربهم للأليات المتوسطة والثقيلة التي تتبع لقوات النظام السوري والميليشيات الأخرى التابعة لحزب الله اللبناني بصواريخ "تاو" الأمريكية المضادة للدروع بالإضافة لقناصة محترفين.

## واشنطن تدعم برنامج الغذاء العالمي

للسوريين بـ ٦٥ مليون دولار



لكنه قال إنه لا يزال يحتاج إلى خفض الكمية التي يضعها على بطاقات إلكترونية تسمح للاجئين بشراء الأطعمة من المتاجر.

وقال في بيان إنه تمكن "من خلال المساهمة البالغة ٦٥ مليون دولار أمريكي من مواصلة تقديم المساعدة في شهر أغسطس آب من خلال القوائم الغذائية أو البطاقات الإلكترونية إلى ٤٤٠ ألف لاجئ يعيشون خارج المخيمات في الأردن".

وأضاف "سوف يتلقى اللاجئون الأكثر احتياجا ١٤ دولارا للشخص الواحد هذا الشهر وهو نصف المبلغ الذي كانوا يحصلون عليه من قبل في حين أن اللاجئين الباقين الذين هم أفضل حالا قليلا سوف يحصلون على سبع دولارات فقط للفرد".

### حاخام يساعد الأسر الدرزية التي هربت من سوريا إلى إسرائيل



عاد الحاخام يحيئيل أكشطاين، رئيس ومؤسس "صندوق الصداقة" الإسرائيلي وزعيم الطائفة الدرزية، الشيخ موفق طريف، أول أمس الخميس، إلى إسرائيل بعد زيارة استمرت ليومين قدموا خلالها المساعدات الإنسانية لأبناء الطائفة الدرزية اللذين هربوا من المعارك في سوريا.

وقال البيان "الولايات المتحدة، هي أكبر دولة مانحة للمساعدات الإنسانية للأزمة السورية، وتقدم أكثر من ٣ مليارات دولار منذ بدء النزاع، بما في ذلك نحو ١.٤ مليار دولار من المساعدات الغذائية، لمساعدة الملايين داخل سوريا وخارج حدودها، للحصول على الغذاء، والرعاية الطبية العاجلة، والإمدادات والإغاثة التي هم بأمر الحاجة إليها".

### برنامج الأغذية العالمي يخفض مساعدات اللاجئين السوريين



قال برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة يوم أمس الجمعة إنه خفض إلى النصف مساعدات الطعام التي يستطيع تقديمها إلى مئات الآلاف من اللاجئين السوريين في الأردن ولبنان بسبب نقص التمويل.

وكان البرنامج قد اضطر مؤقتا لوقف برنامجه الإقليمي للمساعدات الغذائية المقدمة إلى ١.٧ مليون مهاجر سوري في ديسمبر كانون الأول لنفس السبب لكنه استأنف البرنامج عندما تلقى تمويلا كافيا عبر حملة لجمع التبرعات. وقال البرنامج يوم أمس الجمعة إنه تلقى منحة جديدة من الولايات المتحدة حالت دون وقف البرنامج بالكامل.

قالت السفارة الأمريكية بالأردن، إن بلادها قدمت منحة إضافية قيمتها ٦٥ مليون دولار، لبرنامج الغذاء العالمي، من أجل دعم نحو ٦ ملايين لاجئ سوري حول العالم.

وأضافت السفارة في بيان صادر عنها، اليوم الخميس، أنه تم تخصيص مبلغ ٢١.٣ مليون دولار للأردن بأثر فوري بعد قرار عمان وقف جميع المساعدات لبعض اللاجئين السوريين المقيمين على أراضيها، وعددهم نحو ٤٤٠ ألف لاجئ، بحسب إحصاءات أردنية رسمية. وقال البيان، إن الولايات المتحدة، من خلال الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID)، ومكتب الغذاء من أجل السلام، ساهمت الآن بأكثر من ١.٢ مليار دولار لعمليات برنامج الغذاء العالمي في سوريا.

وأضاف البيان، "يشمل البرنامج أكثر من ٥٣٠ مليون دولار لأنشطتنا داخل سوريا، وأكثر من ٦٩٣ مليون دولار لأنشطتنا التي يستفيد منها اللاجئون السوريون، مخصص منها أكثر من ٢٤٥ مليون دولار للاجئين في الأردن، وأكثر من ٣١١ مليون دولار في لبنان، وأكثر من ٧٥ مليون دولار في تركيا".

ويقدم برنامج الغذاء العالمي منذ عام ٢٠١٣ والذي تمول الولايات المتحدة جزءا كبيرا منه، المساعدة الغذائية للاجئين، بينما يساهم أيضا بحوالي مليار دولار في اقتصاد كل من الأردن ولبنان وتركيا ومصر والعراق.

وقام البرنامج أيضا بتعزيز الاقتصاد المحلي، وتخفيض الضغط على كاهل المجتمعات المضيفة، التي قامت وبسخاء بفتح أبوابها أمام اللاجئين من سوريا.

وانتقلت نحو ٥٠ أسرة درزية من سوريا إلى الأردن بسبب الحرب، وقد ساعدهم "صندوق الصداقة" بتقديم الغذاء والعلاج الطبي، وفق موقع "المصدر".

وقال مدير البرامج في المجتمع الدرزي في الصندوق كيف بدأ كل شيء "سمع الحاخام أكشطاين بأزمة الدروز في سوريا وسأل كيف يمكن تقديم المساعدة. فحصنا جميع إمكانيات نقل المساعدات إلى سوريا ولم يكن ذلك ممكناً. رأينا أنه من الممكن فعلاً نقل المساعدات إلى الدروز الذين وصلوا إلى الأردن. تم كل شيء بالتعاون الكامل مع الشيخ موفق طريف".

ويقول الحاخام أكشطاين في لقاء أمام الأسر الدرزية: "أنا يهودي. اكتشف الأشخاص الذين سمعوا طوال الوقت فقط عن العدو الصهيوني الوجه الجميل للشعب اليهودي".

وأضاف إنه يقوم بذلك "انطلاقاً من حب الطائفة الدرزية في إسرائيل والتي صمدت في جميع الاختبارات، من تأسيس الدولة. وقد حان الوقت لرد الجميل"، على حد تعبيره.

## أردوغان يحمل أوروبا مسؤولية مقتل اللاجئين السوريين في البحر



أكد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أن أوروبا لا تبذل ما يكفي من الجهود لمساعدة

اللاجئين الذين يفرون من "الحرب الدائرة" في سوريا والعراق، وحملها مسؤولية غرقهم في البحر.

وقال أردوغان في كلمة ألقاها في العاصمة الإندونيسية جاكرتا، يوم أمس الجمعة، إن تركيا وحدها رحبت بمليون لاجئ سوري وعراقي، فيما لا تقبل أوروبا عشر هذا العدد.

وأضاف أردوغان أن أوروبا بأكملها غير قادرة على استقبال ٢٠٠ ألف لاجئ فقط في دولها. وأشار إلى أنه عندما يحاول أشخاص عبور البحر المتوسط للوصول إلى أوروبا، فإن موقف الأوروبيين أو أسلوبيهم يؤدي إلى غرق هؤلاء في البحر.

يذكر أن تركيا تواصل انتهاج سياسة الباب المفتوح تجاه اللاجئين السوريين، حيث وصلت أعدادهم نحو ١.٨ مليون لاجئ، وذكرت مرارا أنها تتحمل هذا العبء الثقيل فيما تقف الدول الغربية مكتوفة الأيدي.

## فيلم سقوط الجولان يكشف حقائق تظهر لأول مرة منذ ٤٨ سنة



قال المخرج الفلسطيني نورس أبو صالح إن "فيلمه الوثائقي " سقوط الجولان " يطرح تساؤلاً (هل سقطت الجولان فعلاً أم تم تسليمها من قبل النظام السوري)، ولكنه يحاول التأكيد من خلال الأدلة والشهادات من أشخاص عاصروا

تلك الفترة على أن الجولان لم تسقط، وإنما النظام السوري مُمثلاً بوزير دفاعه آنذاك حافظ الأسد، هو الذي قام بتسليم الجولان للجيش الإسرائيلي خلال حرب ١٩٦٧".

وأضاف أبو صالح في تصريح لصحيفة القدس العربي "الفيلم يتضمن مقابلات مع شخصيات سياسية كانت في نظام حافظ الأسد، من أبرزها مقابلة مع وزير الإعلام السوري السابق محمد الزعبي، إضافة للقاءات مع أشخاص عاصروا تلك الفترة وكانوا على جبهة حرب الجولان".

ومن أبرز الشهادات فيه ما قاله ضابط سوري شهد الحرب على الجبهة، وهو أنه لو تعاون سلاح الطيران السوري والعراقي في التصدي للطائرات الإسرائيلية العائدة من قصف مصر بدون ذخيرة، لانتهدت إسرائيل.

وأشار المخرج الفلسطيني إلى أن الفيلم تضمن أيضاً مقابلات مع إسرائيليين مُختصين بالشأن السوري في الجولان، حول الغموض الذي ساد خلال احتلال إسرائيل لهضبة الجولان السورية، وحقائق ستظهر لأول مرة منذ ٤٨ سنة.

فيما نوه أبو صالح إلى أن هناك أشخاصاً لم يستطيعوا أن يُدلووا بشهاداتهم خوفاً من تعرض أقربائهم الذين لا زالوا يعيشون في الداخل السوري لأي مضايقات من قبل النظام.

وأوضح المخرج الفلسطيني أن الوثائق التي حصلوا عليها هي في أغلبها وثائق بريطانية، تتعلق بالترتيبات الضمنية التي كانت تجري في تلك الفترة.

يشار إلى أن الفيلم تم تصويره بين لبنان وتركيا وألمانيا وأمريكا، من إخراج نورس أبو صالح، مساعد مخرج أحمد الزاغة.

## السلطات الروسية تقبض على شيشانيات سلبين عناصر داعش أموالهم عبر الإنترنت



ألقت السلطات الروسية القبض على ثلاث فتيات شيشانيات بعد الارتياح باتصالات قمن بها مع عناصر من تنظيم داعش الإرهابي في سوريا والعراق.

وبعد التحقيق معهن، اكتشفت السلطات أن الفتيات الثلاث لم يكن يخطن حقاً للانضمام إلى تنظيم داعش في سوريا والعراق، بل قمن بالاحتيال على افراد عناصر التنظيم وكسب عشرات آلاف الدولارات التي أرسلها لهن افراد التنظيم، عبر نظام الحوالة لكي يسافرن إلى سوريا، بحسب صحيفة "إندبندنت" البريطانية.

وقالت إحدى الفتيات الثلاث إن بداية الأمر كانت حين تواصل معها أحد عناصر التنظيم عبر التواصل الاجتماعي، وحاول إقناعها بالانضمام إليها في سوريا، وحين قالت له إنها لا تملك مالا للسفر، قام العنصر الداعشي بإرسال المبلغ لها عبر نظام الحوالة.

بعد ذلك قامت الفتاة بقطع علاقتها بالشاب، وغلق حسابها الإلكتروني، قبل أن تخطر لها واثنان من صديقاتها فكرة جني المزيد من الأموال بهذه الطريقة.

وبعد إيهام عشرات الدواعش بأنهم سينقلن إلى سوريا للزواج بهم، تمكنت الفتيات الثلاث من كسب ٣ آلاف دولار، قبل أن تلقي السلطات القبض عليهن.

ضبطت الشرطة الروسية، هذا الأسبوع، ٣ نساء بتهمة الاحتيال عبر الإنترنت عن طريق خداعهن لمسلحين من تنظيم داعش عبر الإدعاء برغبتهن في الانضمام إليهم مقابل تحويلات نقدية لكي يستطعن السفر.

فقد تمكنت النساء الشابات الثلاث من جمهورية الشيشان، ذات الأغلبية المسلمة في شمال القوقاز الروسي، من جمع ما يقرب من ٢٠٠٠ جنيه استرليني عن طريق خداع متشددين من تنظيم داعش بزعم أنهم على استعداد أن يصبح "عرائس للمسلحين".

ونقلت صحيفة "تليغراف" البريطانية عن إحداهن قولها للصحيفة الروسية "لايف نيوز" إن عملية الخداع بدأ عندما تواصلت عبر وسائل الإعلام الاجتماعي بمتطرف يقاتل في سوريا دعاها للتخلي عن كل شيء مقابل الحياة مع تنظيم داعش الإرهابي

وقالت، بحسب ما نقلت سكاى نيوز: أخبرته بعدم امتلاكه للمال، فعرض أن يرسل لي ١٠ آلاف رويل "١٠٧ جنيه استرليني"، مشيرة إلى نظام التحويلات النقدية الإلكترونية المنتشر في روسيا، والذي يبدو أنه لا يخضع لرقابة كافية.

وبالفعل أرسل ذلك المتطرف التحويلات النقدية. لكن بدلا من استخدام المال في شراء تذكرة سفر إلى سوريا، حظرت الشيشانية حساب هذا المقاتل من صفحتها على وسائل التواصل الاجتماعي.

ثم كررت في وقت لاحق هذه الحيلة مع اثنتين أخريين من مقاتلي داعش، أرسلتا لها ١٥ ألفا و ٢٠ ألف رويل على التوالي. وفي النهاية جمعت حوالي ٥٠٠ جنيه استرليني.

وأوضحت المرأة، التي تحدثت إلى "لايف نيوز"، أنها كانت جادة في البداية بقبول عرض السفر إلى سوريا، لكنها تراجعت عن ذلك بسبب تجارب الآخرين، على حد قولها.

ويواجه النساء الثلاث الآن اتهامات بالتزوير قد تصل عقوباتها إلى ٦ سنوات في السجن. الشرطة الشيشانية، من جانبها، ذكرت أنها عثرت على العديد من الأشخاص، وليس جميعهم من النساء، الذين أعدوا حسابات وهمية على وسائل التواصل الاجتماعي للاتصال بالجماعة الإرهابية.

وقال أحد المحققين وبدعى فاليري زولوتاريف من مركز مكافحة التطرف بالشيشان لصحيفة "موسكوفسكي كومسوموليتس" "لا أنصح أي شخص بمراسلة مجرمين وإرهابيين خطيرين مهما كانت الظروف".

## رفع أسعار الوقود في مناطق سيطرة النظام للمرة الثانية خلال شهرين



قامت وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك برفع سعر الوقود من ١٥٠ للتر إلى ١٦٠ ليرة، في ثاني زيادة لأسعار البنزين خلال شهرين بعد زيادة مماثلة يوم ٣١ أيار/مايو الماضي.

وقال الاقتصادي السوري، محمود حسين، إن "رفع السعر جاء بعد تأكيد رئيس مجلس



الوزراء توفر هذه المادة، ونفي وزارة الاقتصاد نية رفع الأسعار".

ورأى أن "المبرر الذي ساقته وزارة الاقتصاد واه وغير حقيقي، لأن تراجع سعر صرف الليرة انعكس على كل السلع وليس على البنزين فقط".

وأضاف حسين، في تصريحات لصحيفة العربي الجديد "تتعمد حكومة بشار الأسد الجباية من جيوب السوريين، وترى في رفع الدعم عن المشتقات النفطية طريقة سريعة لتحصيل عائدات مباشرة للخزينة، بعد تراجع إيرادات الخزينة من نفط وضرائب وفوائض مؤسسات حكومية".

وتابع: "بعد رفع سعر زيت الغاز والفيول والكهرباء، ها هي اليوم ترفع سعر الوقود الذي سينعكس مباشرة على أسعار النقل، كما انعكس رفع سعر الفيول والكهرباء على المنتجات الصناعية، وأدى إلى مزيد من الغلاء، الذي يدفع ثمنه المواطن السوري المحاصر بلقمته وتدني دخله".

## منتخب سوريا للأولمبياد الخاص يحصد ست ميداليات ذهبية



ضمن مشاركته ببطولة العالم لذوي الاحتياجات الخاصة المقامة بمدينة لوس أنجلوس الأمريكية رفع منتخب سوريا

للأولمبياد الخاص رصيده من الميداليات إلى ست ميداليات ذهبية ومثلها من الفضيّات وبرونزيتين.

وأحرز اللاعب عبيدة عماد الميدالية الذهبية في مسابقة الريشة الطائرة فيما نال لاعبا ياسر الصابوني الميدالية الذهبية في مسابقة السباحة ١٠٠ متر فراشة كما حصلت لاعبة ميساء بدران على ذهبية البوتشي.

وفي مسابقة كرة الطاولة نالت لاعبة زبيدة الشويطي الميدالية الفضية وأحرزت لاعبة جيماء أيوب الميدالية الفضية في مسابقة رفع أثقال بوزن ٧٥ كغ وكانت الميدالية البرونزية من نصيب لاعبة رهم رحمون في مسابقة البوتشي.

وكانت منافسات البطولة أسفرت عن فوز لاعبا سامي مرعي بالميدالية الذهبية في مسابقة السباحة ٥٠ متراً فراشة بينما أحرز لاعبا محمد بيطار أربع ميداليات فضية في مسابقة رفع الأثقال بوزن ٧٤ كغ برفعة السكوات ورفعة الصدر وفي التأبين وبالمجموع العام.

يشار إلى أن اللاعب أنور سمكة كان أحرز أول ذهبيتين لمنتخبنا في مسابقة التزلج المدولب ضمن هذه البطولة في حين افتتحت لاعبة أسماء ناصر الدين ميداليات منتخبنا في البطولة بحصولها على البرونزية خلال منافسات لعبة رفع الأثقال للبنات بوزن ٥٢ كغ التي اقيمت منذ يومين.

ويشارك الأولمبياد الخاص السوري في البطولة التي تختتم يوم غد الأحد بفريق مكون من ٢١ لاعبا ولاعبة وبيعتة تضم طريف قوطرش مدير الأولمبياد السوري الخاص رئيساً وطلال

برنية المدير الوطني في الأولمبياد ومهند طه المدير الرياضي في الأولمبياد.

## مقتل ناشط إغاثي بحريني في سوريا



تتناقل مغردون موالون لتنظيم داعش "الدولة الإسلامية" على شبكة التواصل الاجتماعي "تويتر" نبأ مقتل بحريني في سوريا يدعى فواز النجرس.

وقال محمد الرئيس عبر حسابه إن المدرس بمدرسة الرفاع الشرقي النجرس قتل بعد إصابته بقصف أثناء إشرافه على مشروع حليب للأطفال على الحدود السورية.

ونعى حساب "شباب سابعة الشمالية" عبر "انستغرام" مقتل النجرس قائلاً: "استشهاد معلم التربية الإسلامية في مدرسة الرفاع الشرقي الثانوية فواز النجرس، أثناء توزيع المساعدات في المستشفى على الحدود التركية السورية... اللهم أله الصبر والسلوان. رحمك الله يا أبا عبدالرحمن، وغفر لك وتقبلك من الشهداء. نعم الخاتمة الطيبة، ما عهدناك إلا سباقاً في الخير مسارعاً في الأعمال الصالحة معلماً ومرشداً للناس، فنسأل الله أن يرفع قدرك وأن ينور قبرك وأن يجعلك مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. تقبل التعازي في صالة وادي السيل".

ومن جانبه، قال شخبوط الدوسري: "رحم الله زميلي في مملكة البحرين فواز النجريس الذي أصابته قذيفة غادرة هذا اليوم وهو يقدم المساعدات الإنسانية للاجئين السوريين قرب إدلب".

يذكر أن حساب "سيف الدولة الأموية" اتهم في ٢٢ نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي عبر "تويتر" النجريس بالتشدد.

## أخبار المعارك والجبهات



تعرض مقر كتبية الجريح التابعة لأحرار الشام في مدينة سلقين بريف إدلب لهجوم من قبل ملثمين مجهولين حيث تم خطف خمسة من عناصر المقر واقتيادهم إلى مكان مجهول خارج سلقين. فيما استهدف الطيران الحربي محيط مطار أبو الظهور الحربي في ريف إدلب الشرقي بعدد من الصواريخ ولا معلومات عن إصابات.

واستمرت الاشتباكات بين كتائب الثوار وعصابات الأسد في قرى سهل الغاب بريف حماة، حيث تحاول الأخيرة والمليشيات الموالية لها استرجاع المناطق التي سيطر عليها "جيش الفتح" مؤخرا.

حيث زادت حدة الاشتباكات في محيط قرى الزيادة والقرقور وزيزون، في حين لم تتمكن عصابات الأسد من إحراز أي تقدم رغم استقدام عدد كبير من المليشيات اللبنانية

والإيرانية، وقوات الحرس الجمهوري واللجان الشعبية للمشاركة في القتال على هذه الجبهة. وتمكن الثوار خلال الاشتباكات من قتل أكثر من ٢٠ عنصرا من عصابات الأسد، التي تحاول التقدم باتجاه مضخة المياه في سد زيزون بسهل الغاب، ودمروا دبابتين لها، كما دمروا عربة وسيارة ذخيرة لعصابات الأسد بين قريتي القرقور والزيادة، عبر استهدافهما بصواريخ حرارية.

وفي الأثناء، استطاع الثوار قتل وجرح عشرات العناصر من عصابات الأسد المتمركزة في حاجز القرقور خلال تصديهم لمحاولة تقدمها باتجاه قرية الزيادة والمحطة الحرارية في قرية زيزون، حيث رصد أكثر من ٨ سيارات إسعاف تنقل جثث قتلى وجرحى من عصابات الأسد إلى مدينتي سقيلية ومصيف، في حين ردت عصابات الأسد بقصف المحطة الكهربائية، بالصواريخ، ما أدى لاندلاع حريق داخلها.

وفي السياق ذاته، دمرت كتائب الثوار عربة عسكرية وسيارة عليها رشاش ثقيل على جبهة القرقور بسهل الغاب، وقتلت عناصر من عصابات الأسد خلال الاشتباكات المستمرة حتى اللحظة بين الطرفين، حيث لم يتمكن أحد الطرفين بسط سيطرته الكاملة على الجبهة المذكورة.

وأكدت "مسار برس" أن مجموعة من عصابات الأسد كانت تحاول التسلل إلى قرية الزيادة، استسلمت للثوار عقب محاصرتها، مبينة أن من بين العناصر المستسلمة ضابط برتبة مقدم. في المقابل، قتل ٤ عناصر من الثوار

وأصيب آخرون في المعارك الدائرة في سهل الغاب.

هذا فيما نشر موقع مراسل سوري قتلى حزب الله في الأيام الثلاثة الأخير في الزيداني ووثقها بالصور، وبحسب الموقع نعى الحزب، يوم أمس الجمعة، مقتل ٥ من أفراده، اثناء المعارك الدائرة في المدينة، وهم "حمزة قاسم المقداد" من بلدة مقنة، و"عباس شرف الدين الموسوي" من بلدة النبي شيث، و"طارق علي موسى" من بلدة عربصاليم، و"محمد صادق مصطفى قانصوه" من بلدة الدوير، و"عباس حسين نور الدين" من بلدة مركبا، ليرتفع عدد قتلى المليشيا إلى ١٤ قتيل في ثلاثة أيام فقط. ومن جهتهم تصدى الثوار لمحاولة عصابات الأسد اقتحام حي جوير الدمشقي، مدعومة بغارات الطيران الحربي، ما أسفر عن مقتل ١٠ عناصر من الأخيرة، كما استهدف الثوار تجمعاتها قرب مؤسسة "سيرونكس" بقذائف المدفعية.

هذا فيما اندلعت اشتباكات بين "جبهة النصر" والفرقة ٣٠ بمحيط قرية المالكية في ريف حلب الشمالي، في محاولة من "النصرة" السيطرة على مقرات الفرقة ٣٠ بعد أسر قائدها العقيد نديم الحسن ونائبه أبو الهادي و١٨ عنصرا آخرين ممن تلقوا تدريبات أمريكية، وبلغت حصيلة الاشتباكات بين الطرفين ٨ عناصر من الفرقة ٩ وآخرين من "النصرة".

إلى ذلك، أصدرت الفرقة ٣٠ بيانا طالبت فيه فصائل الثوار بالوقوف بوجه "جبهة النصر"، داعية "النصرة" إلى التوقف عن ممارساتها والحفاظ على وحدة الصف.

يذكر أن الفرقة ٣٠ تضم حوالي ٣٠٠ عنصر، تلقى ٦٠ منهم تدريبات أمريكية تشمل القتال والتنسيق مع التحالف الدولي على أرض المعركة ضد تنظيم الدولة.

في السياق ذاته، شن طيران التحالف الدولي غارتين على مقرات "جبهة النصرة" في محيط مدينة إزاز شمالي حلب، وعلى الأراضي الزراعية بالقرب من معبر باب السلامة، ما أدى إلى مقتل ٨ عناصر من "النصرة" وجرح آخرين.

من جهة أخرى، سيطر تنظيم داعش على عدة أحياء من بلدة صرين في الريف الشمالي، بعد استهدافه تجمعات لمليشيا وحدات الحماية الشعبية بسيارتين مفخختين، ما أوقع ٢٥ قتيلاً من المليشيا وعدة جرحى.

في المقابل، استهدف طيران التحالف الدولي بعدة غارات مواقع لتنظيم داعش في صرين، الأمر الذي أدى إلى سقوط حوالي ٣٠ قتيلاً من التنظيم.

أما في مدينة حلب، فقد جرت اشتباكات بين الثوار وعصابات الأسد في محيط منطقة "الفاميلي هاوس" بحي حلب الجديدة.

وواصل الثوار قصفهم المركز على مواقع عصابات الأسد في مدينة درعا، بقذائف المدفعية وراجمات الصواريخ، في حين بدؤوا باستعمال صواريخ محلي الصنع أسموه "عاصفة ١" بوزن ٦٠٠ كغ.

وأوضح "أبو سيدرا" قائد كتيبة صواريخ تابعة للثوار لـ"مسار برس" أن الصاروخ "عاصفة ١"، الذي يطلق من على عربة، يتميز بدقة عالية في إصابة الهدف، تصل إلى ٩٠ بالمئة، مؤكداً أن صاروخين منه أطلقا حتى الآن على

مواقع عصابات الأسد في درعا، في حين يبلغ العدد الإجمالي المتوافر لدى الثوار من هذا النوع من الصواريخ ١٥٠ صاروخاً.



وأضاف القائد أن نموذج صاروخ "عاصفة ١" تم تعديله مؤخراً ليصبح أثقل وزناً وأكثر دقة، باسم "عاصفة ٢"، متوعداً عصابات الأسد بمفاجآت في الساعات القادمة، ومتوقفاً انهيارها سريعاً، سيما وأنها أنهكت خلال الفترة الماضية من معركة "عاصفة الجنوب"، ودُمرت أغلب خطوط دفاعاتها عن مواقعها في درعا. ويرر "أبو سيدرا" تأخر عملية اقتحام الثوار لمناطق سيطرة عصابات الأسد في درعا بلجوء الأخيرة إلى منازل المدنيين والأبنية السكنية للاحتباء من القصف العنيف على مواقعها، مؤكداً أن الثوار يحاولون بأقصى الإمكانيات تحييد المدنيين المحاصرين داخل المدينة عن المعركة.

وقال القيادي "أبو سيدرا" إن معلومات من داخل مشافي نظام الأسد تؤكد أن عدد القتلى من عصابات الأسد منذ بدء معركة "عاصفة الجنوب" تجاوز ٣٠٠ قتيل ومثله من الجرحى، ما أجبر الأخيرة على استقدام عناصر إضافية عبر طريق دمشق - درعا، تم ضربها وتكبيدهم خسائر فادحة قبل وصولها إلى مدينة درعا.

بدوره، أكد قيادي في غرفة عمليات معركة "عاصفة الجنوب" لـ"مسار برس" استمرار العمل العسكري للسيطرة على كامل مدينة درعا ومحيطها، مهما كان الثمن، مشدداً على أن الثوار قادرين على إتمام هذا الأمر.

من جهة أخرى، انفجرت سيارة مفخخة في مقر تابع للواء "شهداء اليرموك" المباع لتنظيم داعش في قرية الشجرة بريف درعا، ما أدى لمقتل ٣ عناصر من حراس المقر.

وفي سياق متصل، تمكن الثوار من السيطرة على سد كوكب الاستراتيجي، الواقع بين بلدي صيدا الجولان وعين ذكر بريف درعا، والذي يقطع آخر طرق الإمداد عن لواء "شهداء اليرموك" في الجنوب.

كما دمرت كتائب الثوار ٣ دبابات للواء "شهداء اليرموك"، خلال اشتباكات بين الطرفين، في حين فجر أحد مقاتلي اللواء نفسه بعد محاصرته من قبل مقاتلي "جيش الفتح"، كي لا يقع في الأسر بعد سيطرة الثوار على سد كوكب.

وعلى صعيد آخر، أعلن المكتب الإعلامي لتجمع "أحرار عشائر الجنوب" عن تخريج دفعة جديدة من المقاتلين الذين التحقوا بدورات تدريبية على الأسلحة الفردية

والنوعية، تحضيراً لقتال تنظيم الدولة، مؤكداً أن التجمع ينسق، على مستوى عالٍ، مع الأردن ومدعوم من عشائره.

يذكر أن ٨٠ بالمئة من عناصر تجمع "أحرار عشائر الجنوب" البالغين ٣٠٠٠ مقاتل، ينتمون للعشائر في المحافظات الجنوبية، درعا والسويداء والقنيطرة وريف دمشق، بينهم عناصر منشقة عن عصابات الأسد، فيما يحتل الضباط المنشقون من أبناء العشائر المراتب القيادية العسكرية، وعلى رأسهم القائد العسكري للتجمع في الداخل النقيب حسام الكراخشة.

ومن جهته قصف طيران التحالف الدولي مواقع تنظيم داعش في حي الزهور بمدينة الحسكة، وعند مدخل المدينة الجنوبي، فيما لم يعرف حجم الخسائر في صفوف التنظيم.

فيما استمرت الاشتباكات العنيفة على جبهة حي الزهور ومنطقتي الرصافة والبانوراما، بين عناصر تنظيم داعش وعصابات الأسد المدعومة بمليشيا وحدات الحماية الشعبية. وكان تنظيم داعش قد شن، في وقت سابق، هجوماً على مواقع مليشيا الحماية الشعبية قرب جبل عبد العزيز، وانسحب إلى مواقعه تجنباً لقصف طيران التحالف، الذي يحلق بكثافة فوق المدينة وريفها.

وفي سياق متصل، ذكرت وكالة أعمق التابعة لتنظيم داعش أن نحو ٢٣ عنصراً من قوات النظام قتلوا في كمين للتنظيم في محيط حقل جزل بريف حمص.

كما نفذ التحالف الدولي غارات جوية على جسرين استراتيجيين في محافظة دير الزور يقعان على طريقيين رئيسيين يستخدمهما تنظيم

داعش للتنقل بين سوريا والعراق، بحسب ما ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن "تهدم جزء كبير من جسرين رئيسيين في محافظة دير الزور جراء استهدافهما بغارات من طائرات حربية تابعة للائتلاف بضربات عدة بعد منتصف ليل أمس".

وأوضح أن أحد الجسرين "يصل بين مدينة البوكمال وقرية الباغوز ويمر فوق نهر الفرات، والثاني يصل بين البوكمال وقرية السويبية على الحدود العراقية ويمر فوق نهر صغير متفرع من الفرات".

وقال عبد الرحمن إن الضربات "لا تقطع الطريق على التنظيم نحو العراق، لكنها تجعل تحركاته أكثر صعوبة"، مشيراً إلى أن أهمية الجسرين تكمن في أن "تنظيم داعش يستخدمهما للتنقل بين البلدين، وتدميرهما "سيجعل التحركات تستغرق وقتاً أطول، وستكون التحركات مكشوفة أكثر".

وقال رئيس أركان الائتلاف الجنرال كيفن كيليا "سيكون لهذه الضربات أثر عميق على قدرة داعش على تنفيذ عمليات في العراق لا سيما في الرمادي"، عاصمة الأتبار.

### صحيفة يومية يصدرها

تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد ٨٨٠ السبت ٢٠١٥/٨/١